

Analysis of the factors affecting the production and Consumption of red meat in Libya

Fatima mohammed otman¹ *, Ali omar saeid²

^{1,2} Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, University of Sebha, Sebha, Libya
fat.mohammed@sebhau.edu.ly

تحليل العوامل المؤثرة على إنتاج و استهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا

فاطمة محمد عثمان¹ * ، علي عمر سعيد²

^{1,2} قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة سبها، سبها، ليبيا

تاريخ النشر: 2025-10-01

تاريخ القبول: 2025-09-22

تاريخ الاستلام: 2025-08-20

المخلص:

سعت الدراسة إلى تعيين أهم العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء، بالإضافة إلى استكشاف إنتاج و استهلاك هذه اللحوم واستندت الدراسة إلى استخدام النموذج الخطي المتعدد وأيضاً إلى أداة تحليل البيانات SPSS SOFTWARE لتحليل البيانات المستخلصة من التقرير السنوي للإحصاءات الزراعية خلال الفترة ما بين سنة 2000 إلى سنة 2022 م ، و كان للمتغيرات المستقلة (إنتاج اللحوم محلياً، نسبة الاكتفاء الذاتي ، عدد السكان و نصيب الفرد من اللحوم الحمراء سنوياً كمية الواردات من اللحوم الحمراء) أثر كبير على التغير الحاصل في المتغير التابع حيث وصل إلى 99.6% و كان للمتغيرات المستقلة أثر إيجابياً على المتغير التابع باستثناء متغير نسبة الاكتفاء الذاتي الذي أظهر إشارة سلبية، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية بين نسبة الاكتفاء الذاتي واستهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا ، وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء ، و تغطية العجز عن طريق الاستيراد من الخارج حتى لا يحدث ارتفاع كبير في أسعار اللحوم الحمراء.

الكلمات الدالة: اللحوم الحمراء، الواردات، نصيب الفرد، الانحدار الخطي المتعدد.

Abstract

The study sought to identify the most important factors affecting the quantity of red meat consumed, in addition to exploring the production and consumption of this meat. The study relied on the use of the multiple linear model and also the SPSS SOFTWARE data analysis tool to analyze data extracted from the annual report of agricultural statistics during the period from 2000 to 2022 AD. The independent variables (local meat production, self-sufficiency ratio, population size, per capita share of red meat annually, and the quantity of red meat imports) had a significant impact on the change in the dependent variable, reaching 99.6%. The independent variables had a positive impact on the dependent variable, with the

exception of the self-sufficiency ratio variable, which showed a negative sign, indicating the existence of an inverse relationship between the self-sufficiency ratio and red meat consumption in Libya. The study recommends the need to focus on increasing local production of red meat and covering the deficit through imports from abroad so that there is no significant increase in red meat prices.

Keywords: Red meat, imports, per capita, multiple linear regression..

المقدمة

للقطاع الزراعي أهمية كبيرة في البنيان الإقتصادي لكثير من الدول ، وتعتبر الزراعة مورداً مهماً في تحقيق غايات وبرامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية ويتوقف عليها تحقيق الرفاهية والرخاء بين السكان ، وللمنتجات الحيوانية أهمية كبيرة في مد الإنسان بالعديد من العناصر الغذائية المهمة لصحته ونموه ، وتتميز اللحوم الحمراء بأنها المصدر الأساسي للبروتين الحيواني الذي يحتاجه الإنسان كما إنه مصدر مهم للأحماض الأمينية الأساسية التي لا يستطيع الجسم تكوينها وبدورها تساعد الجسم في توليد الطاقة وبناء الأنسجة والعضلات .

تعتبر اللحوم الحمراء جزءاً هاماً من النظام الغذائي المتوازن و عنصراً أساسياً في النظام الغذائي اليومي ، ولكنها اليوم أصبحت ترفاً لا يستطيع الكثيرون تحمله ، حيث وصل سعر الكيلو غرام من لحم الضأن و الماعز المحلي ما بين 85 و 90 دينار ليبي أي (15.3 دولار إلى 16.1 دولار أمريكي)، بينما بلغ سعر الكيلو غرام من لحوم الإبل 65 دينار أي (11.7 دولار)، أما لحوم الأبقار فقد تراوحت بين 45 دينار أي (8 دولار) للعظم و 55 دينار للحوم الحمراء أي (9.9 دولار) للكيلو غرام .

وتشير التقارير إلى أن قيمة واردات اللحوم المجمدة إرتفعت من 343 مليون دولار في العام 2022م إلى 520 مليون دولار في 2023 م ، ما يبرز اعتماد السوق الليبي المتزايد على الإستيراد لتعويض النقص المحلي.

مشكلة البحث :-

يعتبر إستهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا من الأشياء الأساسية في النمط الغذائي الليبي، إذ يرتبط إستهلاك اللحوم في ليبيا بإرتفاع مستوى الدخل فكلما إرتفع الدخل زاد إستهلاك اللحوم ، إلا أن إرتفاع اسعار اللحوم الحمراء في السنوات العشر الأخيرة أدى بدوره إلى تغيير نمط إستهلاك الفرد والأسرة من اللحوم حيث كان متوسط إستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء في بداية القرن الواحد والعشرين حوالي 14.5 كجم ولحوم الدواجن 18.4 كجم والأسماك 10.6 كجم سنوياً وفقاً للمجلة الليبية للعلوم الزراعية ، وإنخفض متوسط إستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء إلى 7.3 كجم في سنة 2022 م وإرتفع استهلاك الفرد من لحوم الدواجن الي 25 كجم ، و تعتبر لحوم الدواجن الأكثر إستهلاكاً حيث يستهلك الليبي حوالي 38 كجم من الدجاج سنوياً، مقارنة ب 20 كجم من السمك ، و 6.2 كجم من لحوم الأغنام و 4.5 كجم من لحوم البقر حسب منظمة الغذاء العالمية (الفاو)، وبالرغم من التوسع في إنتاج اللحوم الحمراء محلياً وزيادة الواردات إلا أن إرتفاع أسعارها في مواسم معينة من السنة أدى إلى إنخفاض حجم الطلب على اللحوم الحمراء وإتجاه أغلب المستهلكين إلى اللحوم البديلة وجاءت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم الحمراء .

اهداف البحث:

- 1-تحديد أهم العوامل المؤثرة في الطلب على اللحوم الحمراء
- 2- التعرف على إنتاج وإستهلاك اللحوم الحمراء في ليبيا للسنوات 2000 -2022 م
- 3- صياغة مجموعة من التوصيات التي تساعد في وضع السياسات المستقبلية الخاصة بحجم الطلب على اللحوم الحمراء في سبها.

الدراسات السابقة:

تُعدّ منتجات اللحوم مصدراً حيويّاً للبروتين لتغذية الإنسان وإدراكاً لذلك نصحت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو، 2000) بتناول 200 غرام يومياً من البروتين الحيواني للحفاظ على الصحة ، وقد وثّقت منظمة

الأغذية والزراعة (الفاو) في عام 2016 م إرتفاعاً ملحوظاً في إستهلاك اللحوم في البلدان النامية، حيث إرتفع متوسط الإستهلاك السنوي للفرد من 10 كيلو غرامات في الستينيات إلى 26 كيلو غراماً بحلول عام 2000م مع توقعات تشير إلى إرتفاعه إلى 35 كيلو غراماً بحلول عام 2030م ، دراسة قام بها Basarir (2013) لتحليل الطلب شبه الأمثل على اللحوم الحمراء في دولة الإمارات العربية المتحدة بالاعتماد على بيانات مقطعية لعدد خمسمائة مشارك تم اختيارهم عشوائياً من الإمارات العربية المتحدة حيث استهدفت الدراسة تحليل الطلب على عدة أنواع من اللحوم (لحم الضأن و لحم البقر و الماعز و الدجاج و الإبل و الأسماك) والعوامل التي تؤثر على تفضيلات المستهلكين لكل نوع من هذه اللحوم وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ان السلع موضوع الدراسة غير مرنة كما أوضحت من خلال قيم المرونة السعرية و التقاطعية أن لحم الماعز ولحم البقر و الماعز و الدجاج و الإبل و الأسماك على التوالي سلع مكملة ، بينما لحوم الدجاج و الإبل بدائل وان لحوم الضأن و الماعز و الإبل سلع كمالية في حين ان لحوم الأسماك والأبقار وفقاً لقيمة المرونة تمثل سلع ضرورية ، قام عبدالطيف وآخرون (2021م) بدراسة بعنوان القياس لدالة طلب اللحوم الحمراء في مصر حيث استهدفت الدراسة تحليل طلب اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2018-1990م) وذلك من خلال تقدير نموذج الطلب القياسي على اللحوم الحمراء ومدى تأثير الأسعار على سلوك المستهلك وتبين أن مرونة الطلب الداخلية للحوم الحمراء تبلغ حوالي 0.95 وبلغت مرونة الطلب بالنسبة لكمية الإستهلاك الفردي العام السابق حوالي 0.023 فيما بلغت مرونة الطلب التقاطعية للكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء للعام الحالي والسعر الحقيقي للدواجن لنفس العام حوالي - 0.33 أما مرونة الطلب التقاطعية للكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء العام الحالي والسعر الحقيقي للدواجن العام السابق بلغت 0.14، أسامة بن حامد (2000 م) في دراسة بعنوان (تقدير دالة الطلب على التمور في ليبيا) وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في الطلب على التمور ودراسة حجم الطلب المحلي خلال الفترة الزمنية (1970-2000م) وإشتقاق مرونة الطلب السعرية في المدى الطويل وال المدى القصير ليتم إستدامها في رسم وإتخاذ القرارات المستقبلية المتعلقة بحجم الطلب الفعلي ، دراسة إيمان أحمد محمد و ماجد وحمزة (2017م) هدفت الدراسة إلى تقدير دالة الطلب على اللحوم الحمراء من خلال دراسة تأثير المتغيرات التوضيحية أسعار اللحوم الحمراء و سعر لحوم الدجاج و سعر الأسماك و حصة الفرد من الدخل القومي على المتغير التابع ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بإستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية تم الوصول إلى العديد من النتائج أهمها ان الدالة اللوغاريتمية هي أفضل الدوال حسب الإختبارات الإحصائية و تبين أن مرونة الطلب السعرية تساوي (-0.94) وهي اقل من الواحد الصحيح مما يعني ان الطلب على اللحوم الحمراء غير مرن و ان السلعة ضرورية و هذه ميزة تتميز بها السلع الزراعية و تدل الإشارة السالبة على العلاقة العكسية بين السعر و الكمية المطلوبة من اللحوم (يوسف خيرى 2007) وإستهدفت دراسته بصورة أساسية تقدير نموذج إقتصادي قياسي للحوم الحمراء في ليبيا بفرض قياس العلاقات التي تربط بها جميع متغيرات النموذج معا في آن واحد، وتفسير تلك العلاقات خلال فترة الدراسة والتنبؤ بقيم هذه المتغيرات في المستقبل، وقد إعتمدت الدراسة على العديد من أساليب التحليل الإقتصادي الوصفي والقياسي لتحليل بيانات الدراسة، مثل الإنحدار البسيط والمتعدد في صورته الرياضية وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (2022م) ، شهد الطلب العالمي على منتجات اللحوم إرتفاعاً ملحوظاً نتيجة لتغير الأنظمة الغذائية.

شهد الطلب النيجيري على اللحوم تطوراً ملحوظاً مع مرور الوقت وكان للتقلبات الإقتصادية كإنخفاض أسعار النفط والسلع الزراعية خلال عام 1987م ، تأثير واضح على النمو الإقتصادي للبلاد ومتوسط الدخل مما أثر على أنماط إستهلاك اللحوم وكان الهدف من فرض الحكومة الفيدرالية ضريبة على واردات اللحوم عام 1990 م هو زيادة الإيرادات وتشجيع إنتاج اللحوم محلياً، وقد نجحت هذه السياسة في خفض الواردات بنسبة 30% بين عامي 2010 و 2022م إلا أن الزيادة المرجوة في الإنتاج المحلي لم تتحقق إلى حد كبير.

ووفقاً لـ (منظمة الأغذية والزراعة 2023م) لم يزد الإنتاج المحلي من اللحوم سوى نسبة 10% خلال الفترة نفسها مما أدى إلى عجزه عن سد النقص الناتج عن إنخفاض الواردات أدى عدم التوافق بين العرض والطلب إلى زيادات مستمرة في الأسعار حيث إرتفع متوسط سعر اللحوم بنسبة 50% بين عامي 2010 و 2022م

(المكتب الوطني للإحصاء، 2023 م). ونتيجةً لذلك إستمر إستهلاك الفرد من اللحوم في الإنخفاض، حيث إنخفض من 9.4 كيلو غرام عام 1999م إلى 8.2 كيلو غرام عام 2022م (منظمة الأغذية والزراعة، 2023). وعلى الرغم من التقلبات من المتوقع أن يواصل الطلب على اللحوم ومنتجاتها في نيجيريا مساره التصاعدي مع ارتفاع الدخل.

أهمية البحث:-

تعد الأهمية العلمية للدراسة أن اللحوم الحمراء بإعتبارها سلعة إستراتيجية ذات أهمية حيوية تتعلق بالأمن الغذائي والإقتصاد الوطني والصحة العامة والتنمية المستدامة وإعتماد الكثير من السكان على اللحوم الحمراء كمصدر أساسي للبروتين ، ونظرا للزيادة المستمرة في الطلب عليه مقابل الزيادة المحدودة في العرض من هذه السلعة مما أدى إلى إرتفاع اسعار اللحوم على مستوى لايسطيع معه المواطنون تلبية إحتياجاتهم من اللحوم الحمراء لذلك إستدعى عمل دراسة لمعرفة اهم الأسباب المؤثرة في إرتفاع اسعار اللحوم إلى جانب العرض.

منهجية الدراسة:

إعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإقتصادي الوصفي ومنهج الإقتصاد القياسي التطبيقي.

مصادر البيانات:

إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من مصادر رسمية كمنظمة الزراعة والأغذية للعام 2000م إلى عام 2022 م ، وكذلك الإستعانة بالبحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع البحث.

الجدول (1) استهلاك وإنتاج وعدد السكان ونسبة الاكتفاء الذاتي والواردات من اللحوم الحمراء في ليبيا خلال الفترة (2000 - 2022 م)

السنوات	استهلاك اللحوم الحمراء (بالآلف طن)	انتاج اللحوم الحمراء (بالآلف طن)	عدد السكان (مليون نسمة)	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)	الواردات (بالآلف طن)	نصيب الفرد (كجم لكل سنة)
2000	89.67	86.74	5.34	96.73	2.62	16.24344569
2001	94.91	84.13	5.43	88.64	13.45	15.49355433
2002	101.46	84.13	5.52	82.92	7.41	15.24094203
2003	98.97	81.63	5.61	82.48	38.32	14.55080214
2004	119.96	81.63	5.7	68.05	20.13	14.32105263
2005	125.64	81.63	5.8	64.97	28.25	14.07413793
2006	188.13	167.67	5.91	89.12	23.26	28.37055838
2007	188.13	167.67	6.02	89.12	35.86	27.85215947
2008	188.13	167.67	6.12	89.12	24.16	27.39705882
2009	192.3	167.9	6.21	87.31	18.86	27.03703704
2010	183.21	162.06	6.27	88.89	12.06	25.84688995
2011	180.29	160.61	6.34	89.03	12.06	25.33280757
2012	180.91	160.81	6.49	89.03	20.1	24.77812018
2013	183.91	163.65	6.59	83.28	20.18	24.83308042
2014	183.92	163.74	6.7	88.91	20.18	24.43880597
2015	66.76	55.77	6.23	88.8	10.63	8.951845907
2016	61.52	56.94	6.29	84.55	6.82	9.052464229
2017	59.98	53.26	6.37	80.29	6.72	8.361067504
2018	63.65	56.43	6.67	77.05	7.28	8.460269865
2019	66.34	50.09	6.77	85.2	10.25	7.398818316
2020	68.75	55.2	6.87	88.66	13.55	8.034934498
2021	68.92	53.1	6.73	88.46	15.82	7.890044577
2022	66.68	53.13	6.81	79.67	13.15	7.801762115

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد متفرقة

1- نسبة الاكتفاء الذاتي = كمية الإنتاج / كمية الإستهلاك * 100

الإستهلاك = الإنتاج المحلي + الواردات

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (1) تبين أن إستهلاك اللحوم الحمراء يتراوح بين حد أعلى 188.13 ألف طن في سنة 2008م والسنتين التي قبلها وحد أدنى (59.98 ألف طن) في سنة 2017 م ، أما إنتاج اللحوم وصل أعلى قيمة له (167.67 ألف طن) في عام 2008م والسنتين التي قبلها وأقل قيمة له (53.26 ألف طن) في سنة 2017 م وعدد السكان في إرتفاع مستمر حيث كان في السنوات الأولى (5.34 مليون نسمة) ووصل إلى (6.81 مليون نسمة) سنة 2022 م ، أما الإكتفاء الذاتي حيث أن الحد الأدنى كان في سنة 2017 م بقيمة 77.05% والحد الأعلى في سنة 2000 م بقيمة 96.73%

الجدول رقم (2) معادلات الاتجاه الزمني العام

رقم المعادلة	المتغيرات المؤثرة على إنتاج اللحوم الحمراء	F-Statistic	B	T	R ²	Prob.
1	واردات اللحوم الحمراء	4.95	2.4	2.22	0.15	0.03
2	استهلاك اللحوم الحمراء	764.22	0.91	27.64	0.97	0.00
3	نسبة الاكتفاء الذاتي	2.92	2.45	1.71	0.08	0.10
4	نصيب الفرد من اللحوم الحمراء	1033.18	6.18	32.14	0.97	0.00
5	عدد السكان	0.09	6.99 .3	0.3 .2	0.04 .1	0.76

المصدر:- جمعت وحسبت من خلال بيانات الجدول رقم (1)

معادلات الاتجاه الزمني لتطور الإستهلاك والإنتاج للحوم الحمراء

من خلال التحليل الوارد في الجدول أعلاه يتضح أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تتمتع بمعنوية إحصائية عالية لأنها أقل من 0.05 أما المتغيرات المستقلة الأخرى المتمثلة في (عدد السكان و نسبة الإكتفاء الذاتي) فليس لها معنوية إحصائية لأنها أكبر من 0.05 ، وبناءً على هذه النتائج يمكن القول أن النموذج قادر على تفسير العوامل المؤثرة على إنتاج اللحوم في ليبيا.

وبالنظر إلى التحليل النهائي للمتغيرات المستقلة نجد ان قيمة معامل التحديد المصحح بالنسبة لمتغير (واردات اللحوم الحمراء) $R^2=0.15$ وهذا يعني أن 15% من التغير الحاصل في إنتاج اللحوم الحمراء يعزى إلى التغير في كمية الواردات من اللحوم الحمراء و قيمة $\beta=2.4$ وهذا يعني أنه كلما زادت كمية الواردات من اللحوم بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة الإنتاج بنسبة 2.4% مع ثبات العوامل الأخرى.

يظهر معامل التحديد المصحح للمتغير المستقل (إستهلاك اللحوم الحمراء) قيمة تساوي $R^2 = 0.97$ مما يدل على أن 97% من التغير الحاصل في المتغير التابع (إنتاج اللحوم الحمراء) راجعاً إلى التغير الحاصل في حجم الإستهلاك من اللحوم الحمراء ، و قيمة $\beta = 0.91$ بمعنى أن كلما زاد إستهلاك اللحوم الحمراء بنسبة 1% زاد حجم إنتاج بنسبة 0.91% تقريباً أي بنسبة 1% مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. وبالنسبة للمتغير المستقل (نصيب الفرد من اللحوم الحمراء) ذي معنوية إحصائية مرتفعة عند مستوى معنوية 5% و يوضح معامل التحديد المعدل أن قيمة $R^2 = 0.97$ و هذا يدل على أن 97% من التغير الحاصل في الإنتاج المحلي للحوم الحمراء يعزى إلى زيادة نصيب الفرد منها، بالإضافة إلى قيمة $\beta = 6.18$ تعني مع كل زيادة بنسبة 1% في نصيب الفرد من اللحوم الحمراء يرتفع حجم الإنتاج بنسبة 6.18% مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في حجم الإنتاج.

النموذج القياسي للعوامل المؤثرة على اللحوم الحمراء :-

تم استخدام نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة كما في الشكل التالي:-

$$Y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + U_i$$

حيث إن:

Y = المتغير التابع (إستهلاك اللحوم الحمراء بالآلف طن)

X_1 = إنتاج اللحوم محلياً (بالآلف طن)

X_2 = واردات الدولة من اللحوم الحمراء (بالآلف طن)

X_3 = عدد السكان (مليون نسمة)

X_4 = نسبة الإكتفاء الذاتي (%)

X_5 = نصيب الفرد من الدخل القومي (كجم/سنة)

تبين نتائج الدراسة أن قيمة R^2 تساوي 99.2% وهي ذات معنوية عالية عند مستوى معنوية 5% و يعني ذلك ان 99.2% من التغير الحاصل في المتغير التابع ناتجاً عن التغير الحاصل في المتغيرات المستقلة، بينما قيمة F المحسوبة تساوي (414.456) و هي أكبر من قيمة F الجدولية عند درجات حرية (5,17) فإن ذلك يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات التي يتم مقارنتها ، وبعبارة أخرى يعني ذلك أن هنا أظهرت الدراسة أن إنتاج اللحوم الحمراء محلياً له علاقة طردية واضحة مع إستهلاكها ، حيث أن هذا المتغير يتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية 10% فعند زيادة الإنتاج المحلي بمقدار وحدة واحدة (آلف طن) يرتفع إستهلاك اللحوم الحمراء بنسبة 93% مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة على إستهلاك اللحوم.

من جهة أخرى تبين أن الواردات لها تأثير إيجابي؛ إذ كل زيادة بمقدار وحدة واحدة (آلف طن) في واردات اللحوم الحمراء تؤدي إلى ارتفاع إستهلاكها بنسبة 22.9%، مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة.

أما بالنسبة لنسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء فقد أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ودلالة إحصائية عالية عند مستوى معنوية 5%، بمعنى أنه كلما إنخفضت هذه النسبة بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة الإستهلاك بنسبة 96% من خلال الاعتماد على الإستيراد مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة.

كذلك تبين وجود علاقة طردية بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء ونصيب الفرد منها سنوياً، حيث إن أي زيادة في نصيب الفرد بمقدار وحدة واحدة (كجم/سنة) تؤدي إلى ارتفاع الكمية المستهلكة بنسبة 100% مع ثبات جميع العوامل الأخرى.

وأخيراً أكدت النتائج أن عدد السكان يؤثر بصورة طردية على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء؛ فكل زيادة بمقدار وحدة واحدة في عدد السكان (مليون نسمة) تؤدي إلى ارتفاع الكمية المستهلكة بنسبة 140% مع إستمرار ثبات بقية العوامل المؤثرة.

الخاتمة:

يتضح مما سبق أن مع زيادة الإنتاج، يزداد طلب المستهلكين على المنتجات الغنية بالبروتين مثل اللحوم ، بناءً على ذلك يُصبح من الضروري أن تضع الدولة سياسات عامة لضمان توافر الكميات المطلوبة سواء عبر الإنتاج المحلي أو الإستيراد من الخارج عند تحليل الطلب على لحوم الأبقار المستوردة إلى ليبيا، وبناءً على نتائج التحليل القياسي يتبين أن الواردات للحوم الأبقار ذات قيمة موجبة عند مستوى معنوية أقل من واحد الصحيح ، بينما زيادة نصيب الفرد من اللحوم وزيادة نسبة الإكتفاء الذاتي تزيد من الكمية المستهلكة من اللحوم للفرد، وهذا يعني أن اللحوم تُعتبر سلعة ضرورية على المدى القصير وكماالية على المدى الطويل يُفسر ذلك بزيادة الدخول المستقبلية وإتجاه المستهلك نحو البحث عن منتجات ذات قيمة غذائية وجودة أعلى.

التوصيات :-

- 1.زيادة إنتاج اللحوم محلياً يعد أمراً ضرورياً لمواجهة إرتفاع إستهلاك اللحوم الحمراء الناتج عن النمو السكاني السنوي.
2. ينبغي العمل على رفع نسبة الإكتفاء الذاتي من خلال التوسع في تربية الحيوانات وتشجيع صغار المنتجين للإستثمار في قطاع الإنتاج الحيواني.
- 3.يجب معالجة نقص الإنتاج المحلي عبر الإستيراد من الدول المنتجة ، لضمان تحقيق إستقرار الأسعار بحيث تبقى في مستويات معقولة تلبي إحتياجات المواطنين من اللحوم الحمراء.
- 4.يتطلب دعم المزارعين عن طريق توفير مستلزمات الإنتاج الحيواني بأسعار تنافسية ، إلى جانب توفير أنواع الأعلاف المختلفة والرعاية الصحية اللازمة من أدوية ولقاحات، بهدف تقليل الفاقد في أعداد الحيوانات وزيادة كفاءة الإنتاج.
5. العمل على تحسين مستوى تغذية الفرد الليبي عن طريق زيادة نصيب الفرد من اللحوم الحمراء، سواء عبر تعزيز الإنتاج المحلي أو سد الفجوات قصيرة المدى من خلال الإستيراد.
- 6.كذلك ينبغي إستهداف رسم سياسات إقتصادية وتنموية تساهم في تحقيق أهداف التنمية الزراعية الشاملة ، بما يصب في صالح تحسين المستوى الصحي للمواطنين وتلبية الطلب المتزايد على البروتين الحيواني بطريقة مستدامة.

المراجع :-

- 1- اسامة بن حامد ، دراسة بعنوان (تقدير دالة الطلب على التمور في ليبيا) ، 2000م
- 2-خالد رمضان البيدي ، دراسة اقتصادية قياسية للإنفاق الاستهلاكي للحوم الحمراء بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس ، طرابلس، 1998
- 3- سعيد يوسف خيرى (دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء فى ليبيا)،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، 2021 م
- 4-عبدالطيف وآخرون، القياس لدالة طلب اللحوم الحمراء في مصر، 2007
- 5- Basarir ، 2013 ، Food and Agriculture Organization (2016). Meat in OECD-FAO Agricultural Outlook, 2016-2025 ,commodity snapshots, OECD publishing, Paris. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1787/agr_outlook-2016-10-en.
- 7- Food and Agriculture Organization of the United Nation (2023). FAOSTAT. Database. <https://www.fao.org/statistics/e>